Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن هشام وابن الحاجب

١ - قال ابن هشام فى زيادة: «إن» بكسر الهمزة، وزعم ابن الحاجب أنها تزاد بعد لمّا الإيجابية، وهو سهو وإنّما تلك «أن» المفتوحة [١].

٢ - وقال بصدد ترجيح مجىء «أن» بفتح الهمزة شرطية مثل «إن» بكسر الهمزة، الثالث: عطفها على «إن» المكسورة فى قوله:

إما أقمت وأما أنت مرتحلاً
فالله يكلأ ما تأتى وما تذرُ

الرواية بسكر إن الأولى وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة، وتَعَسَّفَ ابن الحاجب فى توجيه ذلك فقال: لما كان معنى قولك إن جئتنى أكرمتك، وقولك: أكرمك لإتيانك إلى إياى واحداً صح عطف التعليل على الشرط فى البيت، ولذلك تقول إن جئتنى وأحسنت إلىّ أكرمتك، ثم تقول إن جئتنى ولإحسانك إلىّ أكرمتك فتجعل الجواب لهما.. انتهى، وما أظن العرب فاهت بذلك يومًا ما [٢].

٣ - وقال فى الكلام على وجوه «ألا»:

الخامس: العرض والتحضيض، ومعناهما: طلب الشىء ولكن العرض طلبٌ بلين والتحضيض طلب بحثٌ، وتختص «ألا» هذه بالفعلية نحو: ﴿ألا تحبون أن يغفر الله لكم﴾ [النور: ٢٢]، ﴿ألا تقاتلون قومًا نكثوا أيمانهم﴾ [التوبة: ١٣]، ومنه عند الخليل قوله[٣]:

ألا رجلاً جزاه الله خيراً
يدلُّ على محصلة تبيت

والتقدير: عنده ألا ترونى رجلاً هذه صفته، فحذف الفعل مدلولاً عليه

---

(١) مغنى اللبيب ١ : ٢٣ .
(٢) مغنى اللبيب ١ : ٣٣ .
(٣) هو لأعرابى ومن أبيات الكتاب.